عايد يعود على المبتدا لانها تمس المبتدا في المعنى
فكانه قيل اول قولي هذا الكلام المفتتح بالحي
ونظير ذلك قوله تعالى دعواهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله ثم قلت
التاسع خبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل
افضل من زيد ويجب تنكيره كالاسم ولو خبره
ولو ظرفا ويكثر حذفه ان علم وتميم لا تذكره
حينئذ واقول التاسع من المرفوعات
خبر لا التي لنفي الجنس واعلم ان لا على ثلاثة
اقسام احدها ان تكون ناهية فتختص
بالمضارع وتجزمه نحو ولا تمش في الارض فلا
تسرف في القتل لا تحزن ان الله معنا وتستعاد
للدعا فتجزم ايضا نحو لا تواخذنا الثاني
ان تكون زايدة دخولها في الكلام كخروجها
فلا تعمل شيئا نحو ما منعك ان لا تسجد اي
ان تسجد بدليل انه قد جا في مكان اخر
بغير لا

بغير لا وقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
ان لا يقدرون على شيء من فضل الله وقوله
تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
الثالث ان تكون نافية وهي نوعان
داخلة على معرفة فيجب اهمالها وتكرارها
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وداخلة على نكرة
وهي ضربان عاملة عمل ليس فترفع الاسم
وتنصب الخبر كما تقدم وهو قليل وعاملة
عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر والكلام
الان فيها وهي التي اريد بها نفي الجنس على
سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال وشرط
اعمالها هذا العمل امران احدهما ان
يكون اسمها وخبرها نكرتين كما بينا والثاني
ان يكون الاسم مقدما والخبر موخرا وذلك كقولك
لا صاحب علم ممقوت ولا طالعا جبلا حاضر
فلو دخلت على معرفة او على خبر مقدم وجب
اهمالها وتكرارها كالاول كما تقدم من قولك
لا زيد في الدار ولا عمرو واما قولهم العرب
لا بصرة لكم وقول عمر قضية ولا ابا حسن لها

Copyright © King Saud University